

تقديم

شجرة الزيتون اصيلة في بلادنا، ومنها الاشجار المعمرة التي عاشت آلاف السنين في منطقتنا، وتعرضت لكل ما تعرض له سكان هذه المنطقة من مد وجزر . ولهذا فمشكلة الزيتون هي جزء لا يتجزأ من مشاكلنا . ولقد ساهمت الظروف التي نشأت نتيجة لاحتلال الضفة في اهمال الكثير من الفروع الزراعية بصورة عامة وشجرة الزيتون بصورة خاصة ، لان مدخولات المزارعين من حيازاتهم الصغيرة لا تستطيع ان توفر لهم الحد الأدنى من متطلبات العيش . ومن هنا بدأ الاهمال لدى المزارعين الى درجة ان ٠/٩٠ من مزارعي المنطقة لا يبذل اكثر من ثلث الجهد اللازم للعناية بهذه الشجرة . وقد انعكس هذا الاهمال على الاشجار نفسها واصبحت نسبة عالية منها في حالة سيئة ، الامر الذي يهدد مستقبل هذا الفرع الذي يغطي حوالي ٠/١٩ من مساحة الاراضي المزروعة في منطقة البحث. وقد اقلق هذا الوضع المؤلفه اذ رأت سياسة مدروسة تهدف الى ابعاد المواطنين العرب عن اراضيهم ، وتسهيل عملية ابتلاع هذه الاراضي واقامة المستوطنات عليها .

كتاب "زيتون فلسطين ومشكلاته" كتاب يعالج الموضوع من ناحية جغرافية ، حاولت المؤلفه ربط المتغيرات الجغرافية لهذه الشجرة بالوضع السياسي والاجتماعية والاقتصادية التي تقع الضفة تحت تأثيرها . على هذا الاساس عالجت المؤلفه موضوع شجرة الزيتون من حيث توزيعها في منطقة البحث ومعدل الانتاج في مختلف الالوية ، ومدى قابلية التربية والاقليم والتضاريس لنمو شجرة الزيتون ونتاجها اقتصاديا .

هذا وقد تناولت المؤلفه موضوع ارتباط قرانا وفلاحينا بهذه الشجرة والمشاكل التي تواجهها حاليا مثل انخفاض عدد

تصميم الغلاف : الفنان سليمان منصور